mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)68(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فما زال الحديث في باب تحريم الظلم بوجوب رد المظالم - 00:00:16

وهذا المجلس هو السادس والثمانون في عشية هذا اليوم يوم الاثنين او الثلاثاء الثلاثاء التاسع عشر من شهر شوال في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:19

قال المؤلف رحمه الله وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه - 00:01:50

هذا حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص ابن وائل السهم القرشي رضي الله عنه وعن ابيه قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:02:11

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه في الصحيحين. هذا الحديث من جوامع الكلم وقد ذكر فيه صلى الله عليه وسلم المسلم والمسلم هنا هو بالاستغراقية يعني الكامل في اسلامه - 00:02:35

فان علامة الاسلام الكامل ان يسلم منك اخوانك ان كان فيما يكون في مالهم او في بيدك وجوارحك وكذلك في لسانك سلم المسلمون من لسانك وسلموا من يدك فلا يبلغهم منك - 00:02:56

اليهم شرا ونقصا هذا المسلم الكامل ومن العجائب ان يسلم من المسلم الكفار من يهود ومن نصارى ويسلم منه المشركون ولا يسلم منه اخوانه لا في مشوار لسانه عليهم في انواع السب والقدح - 00:03:17

والشتم واللعن او في غيبتهم او في النم عليهم ويسلم منه اعداء الله واعداء رسوله في في يده ولا يسلم منه اخوانه في يده هذه من البلايا والمصائب يقدم يوم يقدم على ربه يوم القيامة واذا خصومه المؤمنون وخصومه اهل السنة وخصومه المسلمون - 00:03:45

سلم منه اعداء الله ولم يسلم منه اولياء الله ولكن النار تبي والجنة تبي والسعيد من اتعظ واعتبر واشقي من شقي في بطن امه. فلا تزيده العبر والعظات الا شقاوة - 00:04:14

وغرور وانحراف والعياذ بالله والمهاجر اي الكامل في هجرته من هجر ما نهى الله عنه هجر ما نهى الله عنه من الذنوب من المعاصي من تضييع الفرائض هجر ما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. فان ما نهى عنه الرسول هو ما نهى عنه الله - 00:04:35

وما نهاكم عنه فانتهوا. كذا امرنا ربنا جل وعلا اصل الهجرة كاصل الاسلام واصل الهجرة الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهذه واجبة لمن خشي على اظهار دينه لان الله توعد من لم يهاجر - 00:05:01

مع قدرته على ذلك ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض الو اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم - 00:05:24

وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية والهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام اذا كان يستطيع ان يظهر فيها دينه - 00:05:43

تم في الازمنة المعاصرة مستحبة والهجرة المحرمة ان يهاجر من بلد الاسلام الى بلد الكفر يطلب تحسين اوضاعه الدنيوية او تحصيل

اوراقه وجوازات تلك الدول والتجنس بجنسيتها وهذا يتحمل هذا الذي فعله الوزر - 00:06:07
ويتحمله من ظل من اولاده واحفاده او ظلوا بسببه واصل الاسلام الخلاص من الشرك توحيد والبراءة منه ومن اهله والانقياد لله عز وجل بالطاعة ولكن في حديث عبد الله ابن عمرو ذكر المسلم بال - 00:06:32
الدالة على الكمال ايها المسلم الكامل ظهر اسلامه عليه بفعله وبقوله اي اثر عليه دينه فسلم منه المسلمون في دينهم في اموالهم وفي اعراضهم سلموا من لسانه ومن يده والمهاجر اي الكامل في هجرته - 00:06:54
من هجر ما نهى الله عنه دل على ان ديننا عمل وامتثال لا مجرد دعوة ومقال وهذا فيه رد على اهل الارجاء فان الاسلام لا بد ان يظهر على صاحبه في تعامله في كلامه - 00:07:15
في سمته في هديه في دله يظهر عليه اثر دينه واستقامته اشاهده للباب ان من لم يسلم منه المسلمون في لسانه ولم يسلموا منه في يده انه ما بلغ الاسلام الكامل وهو الايمان الكامل - 00:07:32
ونقص منه دينه بحسب ذلك وهذا مداره على المظالم لمن تفتري عليهم وتشربهم بلسانك او تعتدي عليهم وتفتري عليهم بيدك نعم عنه رضي الله عنه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه على ثقل. نعم على ثقل - 00:07:52
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها. رواه البخاري - 00:08:19
هذا حديث جليل ينبغي ان ننتبه له ولدالته ايها الاخوة فان كركرة هذا كان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم وكان على ثقله اي علامتاعه من فراشه ولباسه واثاثه وهو شيء يسير - 00:08:39
ففي مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة خيبر متى كانت غزوة خيبر ها في السنة السابعة وهي المنوه عنها في قوله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ولم يغتن صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:03
الا بعد خيبر رجعوا فقتل كركرة او كركرة وقال من قال من الصحابة هنيئا له الجنة فقال له فقال النبي وسلم كلا والله ان الشملة في رواية هنا العباءة لان العباءة تسمى شملة - 00:09:26
يشتمل بها اللابس لها ان العباءة التي غلها اي اخذها لتشتعل عليه في قبره نارا وهذا في المظالم مما يحتقره الناس او يظنون انه لا يبالى لهم به لا يبال لهم فيه - 00:09:51
فهذه منها تشتعل عليه نارا نسأل الله العفو والعافية ولم يمنعه انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات - 00:10:11
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسمي حتى وظن انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فاي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت - 00:10:46
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس اليس البلدة؟ قلنا بلى. قال فاي يوم هذا قلنا اللهم رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا - 00:11:16
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم. الا فلا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. الا ليبلغ الا ليبلغ الشاهد الغائب. فلعل اوعى له من بعض من سمعه. ثم قال الاهل - 00:11:46
الاهل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد متفق عليه اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث عظيم وقع في يوم شريف عظيم وقد وقع هذا الحديث يوم النحر في يوم الحج الاكبر - 00:12:16
وهو في الصحيحين يرويه ابو بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي مولاهم وكني بابي بكرة لانه غادر المشركين وفاصلهم ايام حسن الطائف فتدلى من الحصن ببكرة ولحق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:40
انه عليه الصلاة والسلام خطبهم يوم النحر وين في منى يهمنا ترى منى تزين عشاها الحين من اول والحين الله يبارك بالخدامات من

هذا المشعر وهو من الحرم سمي منى لكثرة ما يمنى فيه من الدماء - 00:13:01
كثرة تعلق المؤمنين في امنياتهم به خطبهم خطبة عظيمة في خطبته يوم عرفة المظمون واحد وانما السياقات مختلفة قال ان الزمان قد استدار. كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا - 00:13:26
منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة شهر الله المحرم ورجب برد اي منفرد عنها بين مضى رجب مضر بين جمادى وشعبان قوله ان الزمان قد استدار لان المشركين من بدعهم النسيئة - 00:13:56
الذي قال الله فيه في اية براءة انما النسيء زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما يواطئ عدة ما حرم الله ويحل ما حرم الله كانوا يؤخرون - 00:14:19
رجب الى صفر ينسئون يطول عليهم الاشهر الحرم. وهم ودهم يظلمون ينهبون ويسلبون ويكذبون ويظلمون وينسئون المحرم الى صفر ولا يزالون في هذا التأخير. اذا ما تركوا التعظيم لكن اخروه - 00:14:39
كما وقع في بني اسرائيل من الحيل وفي تلك السنة استدار الزمان كما خلقه الله ثم قال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا هذا سؤال عصفي لاذهانهم استحفاف لقلوبهم قالوا فظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:15:02
فقال اليس يوم النحر قلنا بلى فسكت عليه الصلاة والسلام وهذا اسلوب في ايصال المعلومة وتحفيز اهلها لاستقبالها وهو خير من علم وخير من تعلم عليه الصلاة والسلام ثم قال اي بلد هذا - 00:15:27
وسكت قلنا فظننا انه سيسميه بغير اسمه. يعرفون انها مكة لكن لما سألهم وهم وهو يعرف انهم يعرفون ظنوا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة البلدة هاي البلدة الحرام - 00:15:53
ام القرى بالعهدية؟ قلنا بلى يا رسول الله ثم سكت فقال اي شهر هذا ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى وذو الحجة شهر من اشهر الحج - 00:16:14
ومن الاشهر الحرم وش الفرق بين اشهر الحج والاشهر الحرم اشهر الحج شوال اللي حنا فيه وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لان يوم النحر قيل انه من اشهر الحج وقيل ليس منه - 00:16:34
لانه انتهى بطلوع فجر يوم النحر انتهى الحج الحج لمن لم يقف بعرفة والاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذي متوالية الثلاثة والرابع شهر رجب مضر ونسب الى مضر القبيلة العدنانية المشهورة - 00:17:04
لانهم اشد العرب تعظيما لهذا لهذا الشهر نسب لهم قال عليه الصلاة والسلام رجب مضر الكائن بين جمادى وشعبان والاشهر الحرم يجوز فيها الصيد خلافا لما درج عند العوام ان الصيد لا يجوز فيها - 00:17:28
انما الذي لا يصح فيها الصيد المحرم وافقت الاشهر الحرم او غيرها لان المحرم ممنوع حال احرامه من صيد البري المتوحش اصلا ثم قال عليه الصلاة والسلام لما هيأ وعظم الامر في عيونهم - 00:17:50
ان دمائكم واموالكم واعراضكم سكر الدماء لان ابني لان احد ابني ادم سن فيهم هذه السنة السيئة في القتل ان دمائكم والمخاطب مسلمون والحرمة لدم المسلم هذه حرمة معظمة بدين الله - 00:18:10
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل والتحق بالمسلم الكافر - 00:18:38
الذمي والكافر المعاهد والكافر الذي لم يقاتلنا وخرج من هذا كله الكافر المحارب والمسلم المرتد وكلاهما شأنهما عند ولي الامر لا عند افراد الناس الكافر الذمي من اعطى الجزية عن يد وهو صاغر وقبلها منه ولي الامر - 00:18:57
هذا له حرمة وله عصمة الكافر المعاهد من اعطاه ولي الامر عهدا السفراء والقناصل والمستشارين ومن يمثلون بلدانهم ويدخل فيه الان من دخل بلدنا او المسلمين بفيزا بانواع الفيش فهذا من العهد - 00:19:26
ومن قتل معاهدا له عهد لم يرح رائحة الجنة كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما الذي رواه البخاري وغيره وكذلك الكافر الذي لم يحمل السلاح علينا كالمرأة في بيتها الكافرة - 00:19:50

في صومعته والعامل في مكتبه والطفل في مدرسته والمزارع في زرعه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - 00:20:06
الخطاب هنا للمؤمنين ان دماءكم واموالكم لان ماذا المسلم لا يحل الا عن طيب خاطر منه واعراظكم عليكم حرام كيف لا تستطيلوا فيها ولا تستهينوا فيها ولا تتجرأوا عليها ثم عظم هذه الحرمة - 00:20:26
وشنعها في نفوس اهل الايمان كحرمة يومكم هذا يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر افضل ايام الله في شهر كم هذا في بلدكم هذا ومنه قال عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:20:52
ان المؤمن اعظم عند الله حرمة من هذه الحرمة واشار الى الكعبة ولان تنقض الكعبة حجرا حجرا اهون على الله من ان يراق دم امرئ مسلم بغير وجهها وشوفوا كيف استهان من استهان من المسلمين بدماء المسلمين واعراضهم واموالهم - 00:21:12
ان شيئا مباشرة او بالتهييج او بالتبرير او بعدم المبالاة بضعف الاحساس وقلة الشعور وهذه سنة الله الكونية وسنة الله الشرعية ثم قال عليه الصلاة والسلام الا فليبلغ الشاهد الغائب - 00:21:34
كررها في يوم عرفة وكررها في يوم النحر وسيكررها في يوم الرؤوس وهو اوسط ايام التشريق اعاد هذه الخطبة في مضمونها في ثلاثة ايام في الايام الثلاثة ليه لامرين الامر الاول تعظيم لهذا الامر الذي سيقع فيه - 00:22:00
عظيم الانتهاك وكثير الاستهتار وعدم المبالاة والامر الثاني اشعار بموادعته للناس عليه الصلاة والسلام اذ كان يقول فاني لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا ودائما عند اخر اللقاء يؤكد على اهم الامور - 00:22:24
فليبلغ الشاهد الغائب احملوا هذا الى من وراءكم اوروبا مبلغ اوعى من سامعني افقه واحسن فهما من هذا الذي نقل له هذا العلم اوروبا حامل فقه الى من هو افقه منه - 00:22:49
اوروبا حامل فقه ليس بفقيه ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثم قال الا هل بلغت وقالوا نعم انك قد بلغت فاستشهد الله عليهم عليه الصلاة والسلام. اللهم فاشهد اللهم فاشهد - 00:23:07
خطبه في يوم في يوم عرفة وفي يوم النحر وفي ايام التشريق سنة بان مجامع الناس لا تفوت من اهل العلم ومن ولاة الامور يقيمون من يعلمهم ويخطب فيهم ويرشدهم ويبين لهم احكام دينهم وشعائر مناسكهم - 00:23:29
وفيه ان الكلام في الحج يتعلق بالحج وبغيره ففي هذه الايام الثلاثة في خطبه كلامه في غير الحج وانما في تعظيم دماء المؤمنين واموالهم واعراضهم اللهم صلي وسلم عليه فهذه - 00:23:55
مسألة جليلة من جلالتها ان من اعظم المظالم مظالم المؤمنين بعظهم مع بعظ في دمائهم واعراظهم واموالهم وفي زمننا رق الدين وقل العلم وكثر الجهل واستطال حتى صار الحلى على كثير من الناس - 00:24:15
هو ماذا اعراض المؤمنين نسأل الله العفو والعافية البارح احد الاخوان كنا في درس وكان عن الغيبة فمجرد ما انتهى الدرس انتهى هذا الدرس اشتغل الناس بالغيبة ما بينهن الا لحظات - 00:24:40
ليه؟ كلا بل على قلوبهم صار القلب كالكوز المجخي. ما يقبل شيء شي يروح من الغفلة واعوذ بالله من طبع القلب فقلت تونا كلامنا عن الغيبة الله يهدينا حنا نغفل - 00:25:02
والله لا يؤاخذنا مثل هذا استهانوا به يحسبونه هينا وهو عند الله وحنا كلنا ذلك الرجل يا اخواني فينا الغفلات لكن على مستويات وبحسبها اللهم اغسل فساد قلوبنا وايقظها من غفلاتها - 00:25:24
واهدنا لاحسن الاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت. نعم وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حقا - 00:25:49
امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. فقال رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وان قضيبا من اراك. رواه مسلم هذا حديث ابي امامة - 00:26:05
الحارثي وهو اياس بن ثعلبة غير ابي امامة الباهلي واسمه صدي ابن عجلان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع

حق امرئ مسلم والحق هنا المقتطع يشمل - 00:26:23
من ماله من ارضه من ممتلكاته ويشمل ايظا من عرظه ويشمل ما يكون من حقه في اذيته في قتله او سفك دمه او ضربه او شتمة من اقتطع حق امرئ مسلم وش الجزاء؟ جواب الشرط - 00:26:42
ها اقتطع من اين من النار ودك تكثر ودك تقلل المسألة ما هي بهينة وان هانت في الدنيا يقتطع من نار طيب حتى الكلام اليسير حتى الكلام اليسير قالوا يا رسول الله ولو شيئا يسيرا - 00:27:06
وهذا فيه سد النبي عليه الصلاة والسلام لباب الاستمرة على المعصية والاستهانة بها وعدم المبالاة بشأنها ولو شيئا يسير. قال ولو عودا من اراك الاراك المسواك اللي يرمى اول حاجة منه - 00:27:33
لا يلقي له الانسان بالا ولو عودا من اراك اذا المؤمن ينتبه ينتبه في عرظ اخوانه نحن نأمل باهل الايمان ان يدفعوا عن اعراض المسلمين اراظي اخواني فان لم تصل الى هذه الكمال - 00:27:53
فلا اقل من ان تحبس شرك وتمنع ضرر لسانك وبدنك واخذي واخذك لما لاخيك المسلم قطاع له من نار وده يزيد وده ينقص اسأل الله العفو والعافية. نعم وعن علي ابن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل - 00:28:14
مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة. فقام اليه رجل اسود من الانصار. كأني انظر اليه اليه رجل اشهد من الانصار. رجل اسود ممنوعة من الصرف نعم اقام اليه رجل اسود من الانصار. لا ما فيها تنوين - 00:28:47
الممنوع من الصرف ما ينون فقام اليه رجل اسود من الانصار. كأني انظر اليه. فقال يا رسول الله اقبل اقبل عني عملك قال وما اقبل عني عملك اي نعم. قال فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. قال ومالك؟ قال سمعته - 00:29:08
تقول كذا وكذا. قال وانا اقوله الان من استعملناه على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى. رواه مسلم هذا حديث علي ابن عميرة رضي الله عنه - 00:29:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل اكثر ما كان يستعمل على ماذا على السعاية لجلب الزكاة يروح له الناس وفيها مال وفيها شيء تطمح اليه النفوس - 00:29:51
طلع له فكتم جاء به يوم القيامة ولو مخياط. ذكر شيئا حقيرا للدلالة على انه ولو شيئا يسير. المخيط هو الابرة بيجيء بها يوم القيامة ومن كتم من ذلك شيئا - 00:30:10
الجم بلجام من نار عياذا بالله فقام رجل من الانصار اسود فقال اقبل مني عملك يا رسول الله ما فيها من حب الامارة وحب الرئاسة وحب الادارة وحب الشرف قال مالك ليه - 00:30:31
قال قلت من استعملناه على عمل فكتب منه جاء به يوم القيامة. قال وانا اقوله الان واعاده عليه الصلاة والسلام فلا يجوز ان يكتم ولا ان يستخفي حتى ما قد يظن في عينه وعين امثاله انه يسير - 00:30:53
وهذا باب عظيم اذا رعاه المؤمن والله ما بقيت الدنيا في عينه شيء يقول بعض الناس شلون ازهد في الدنيا؟ نقول انظر لمثل هذا انت تحاسب نفسك على كل ما ليس من ملكك. او ما يتعلق بملك - 00:31:19
بيت مال المسلمين جاهد نفسك وعاصرها عليه ان تأخرت في عملك اخرج مقدار ما تأخرت به ان قصرت لا تستخدم اجهزة الات حتى محابر الدولة في في عملك الخاص اذا تابع نفسه في هذه الدقائق - 00:31:38
لابد انه يقف امامها عند العظائم وهذا يورث للانسان ورع وقناعة وخوف على نفسه وهذا الورع قد يكون ظربا من الخيال عند الناس شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - 00:32:04
يكتب بقلم في حبر وطلب منه احد الطلاب توصية للدراسات العليا وهو من طلابه ما يخالف فاخرج قال معك ورق قال في ورقة قال لا هذا ورقة ما هو بلك - 00:32:29
فذهب واتى بورقة. اخرج الشيخ قال له فكتب كلمتين ثم وقف القلم فقال عندكم محبرة القلم الجاف الحبري يشفط له حبر واعطوه

حبرا فاخذ منه ما تبلغ ثم كتب لهذا الطالب توصيته - 00:32:49
فاخذ الموظف المحبر قال لا لا خله خله ما بعد خلصنا منها فلما انتهى منها فك القلم ورجع الحبر الزائد فيه في محبراته هذا وش يعلمنا يا اخوان؟ هذا ما يقول سواليف وقصص تدرج علينا - 00:33:13
هذا يعلمنا الورع وان هذا المال من تجرأت على قليله وحقيره ويسيره التجرأ على ما هو اكثر منه وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة - 00:33:33
وتقطع يده. البيضة تقطع بها اليد لأ من شرائط السرقة ان يكون المسروق قد بلغ نصابا والبيضة ما هي بمن يصاب النصاب اقله ثلاث دراهم لكن اليوم يسرق بيضه وباتسر وش بيسرق؟ امها الدجاجة - 00:33:56
يستمرئها يستمرئ المعصية المعصية تجر اختها لعن الله السارق يسرق البيض فتقطع يده لانه يستمرئ هذا المقصود من ذلك ان من استعمل على عمل انتبهوا يا ارباب الوظائف واصحاب المسؤوليات وارباب الاموال - 00:34:16
وحنا بزمانا اذا تعين في منصب رحنا نهنيه فيه يا اخواني. هذا يعزى لان المسئولية عليه عظمت والجرير عليه كبرت ان لم يتق الله فيها نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان - 00:34:38
شهيد وفلان شهيد. حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة. رواه مسلم هذا حديث عمر اما انه - 00:35:07
كركرة السابق او في غيره فانهم لما رجعوا من من خيبر فتح الله عليهم خيبر تذاكر رضي الله عنهم بعضهم قال فلان شهيد وفلان شهيد وذكروا رجلا وصفوه بالشهادة فمن اقر النبي انه شهيد - 00:35:28
حصل الحكم بشهادته باقرار النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا هذا شهيد. قال كلا والله اني رأيته في النار في شملة او في بردة غلها اي اخذها من مال المسلمين قبل ان تقسم - 00:35:52
مع انه مجاهد ومات في الجهاد لكنه لما غل عوقب بها لأن الغلول سرقة من بيت المال. سرقة من مال المسلمين والله جل وعلا يقول وما كان لنبي ان يغل. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة - 00:36:12
اذا كان هذا في حق النبيين عليهم الصلاة والسلام وحاشاهم هذا السوء فغيرهم من باب اولى وفيه انك لا تتجرأ بالحكم على احد بالشهادة فان الشهيد معناه انك تقطع له بماذا - 00:36:32
في الجنة هذا في المعين اما في المجمل غير المعين نعم تحكم على من مات في المعركة مدافعا عن بلده عن عرضه عن ماله عن دينه انه شهيد هذا في الجملة - 00:36:48
من مات في غرق نحكم له بالشهادة من مات في هدم في زلازل نحكم لهم في مجملهم في الشهادة من مات ببطنه لامراض البطن بانواعها ومنها المرأة تموت في حملها - 00:37:04
يطلق عليهم شهداء واعظمهم شهيد المعركة لكن لا تقطع للمعين بانه شهيد لان القطع له بذلك معناه الحكم له بالجنة الحكم له بالجنة. شاهدوا الحديث انه ظلم ظلم من ظلم نفسه - 00:37:22
وظلم اخوانه بان اخذ شيئا كان في عينه حقيرا وهي بردة او شملة فاخذها وهي تشتعل عليه في في قبره نارا وفيه ان الجزاء من جنسي العمل فلما غل هذه الشملة - 00:37:42
اشتعلت عليه نارا ومثله لمن قتل نفسه قال عليه الصلاة والسلام من قفى نفسه بحديدة فهو يتردى بها في نار جهنم ومن قتل نفسه بشيء يطعمه فهو يتجرعه في نار جهنم - 00:38:04
نسأل الله لطفه الخفي وعفوه وعافيته الدائمة في الدين والدنيا والاخرة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد اكمل البريات وعلى اله واصحابه - 00:38:21
ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا سم ها يسأل اخونا هل الشهيد يقسم له من الغنائم لما خفيت

علينا احكام الجهاد لقلة التعامل به - 00:38:41
صار التصور فيها ضعيف اختلفوا في الشهيد هل يقسم له او يكتفى بما رزقه الله اياه من الشهادة وهي اعظم من حطام الدنيا في اقوال شهيرة اصحها ان ذلك يرجع الى ولي الامر - 00:39:10
ان ذلك يرجع الى ولي الامر فيما يتعلق بهذا الذي مات ومتى مات في اول الغزو في اخره في فيما بعده وولاة الامر الان يفرظون لهؤلاء المكافآت المجزية التي ترجع - 00:39:28
الى اهليهم بالوراثة نعم سم المقايضة المكاسرة يسأل اخونا سؤال محتمل امرين وهي المكاسرة البيوع مثلها ما يتعلق في المزايدات اصل المكاسرة جائزة ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كاسر - 00:39:46
وانه اعطى رجلا دينار يأتي له بشات فذهب ذلك الرجل حاذق اشترى بالدينار شاة ثم باعها بدينار بدينارين ثم اشترى بالدينار الثاني شاته فرج عن النبي بشاة ودينار واقره النبي على ذلك - 00:40:23
اما الممنوع فهو بخس السلعة وبخس المتعامل معه ان كان بائعا او شاريا فهذا البخس هو نوع من انواع الظلم كما لا ترضاه لنفسك لا ترضاه لاخيك اذا وافق عن طيب خاطر ماله لو بغى يعطيك ماله كله - 00:40:44
لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب خاطر منه لكن من المماكسات ما هي بخس السلع بخس لها اي ظلم بانقاصها عن قدرها نقصا بينا والله اعلم سم ضرورة - 00:41:09
ما هي بظرورة انا اللي بعلمك انتم تعودتوا تسمونها ظرورة اصبر الله يرظى عليك انا باقف عند هالتسلمة. اعتدنا عليها انها ظرورة ظرورة هل تدعو الحاجة او يحتاج الامر في هذا الامر اني استخدم ذلك - 00:41:37
اي نعم ايه هذا اذا تركت العمل يمكن تموت قبل ما تترك العمل يا ابو علي ايه ايه ده الامور المستقبلية لا تعول عليها انت تنوي انك تتزوج وانت تدرك من سويت الليل - 00:41:56
وتنودك التاجر تفعل هل تتحقق امانيك اذا استخدمت شيئا من العمل للعمل فهو له استخدمته لنفسك ورضي فيه صاحب الصلاحية فهذا جائز لك والا فحاسب نفسك يوما بيوم لا تظمن - 00:42:19
وانتم ارباب الوظائف في اخر الشهر جاك الراتب لا يغرك الرقم اللي يدخل في حسابك. انظر وش حصل من تقصير فان كانت الادارة تستقبل منك ذلك حمد لله. والا حساب براءة الذمة - 00:42:40
ولا جايك الا العافية وكلما دققت على نفسك كلما طاب والله كسبك وهنأت به ووجدت له لذة اما اذا جمعت شي على شي تغدي الشملة هذي عمارة ولا لا يا اخواني - 00:42:55
فان الشيء يبدأ من يسير الى يسيلة ان يكون عظيما والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:12